



الاثنين 13 ربيع الآخر 1447 هـ - 6 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[جمال سلطان: إبراهيم عيسى يغازل الصهاينة ويزيف التاريخ طمعًا في العودة إلى الشاشة تعليمات فورية بإجلاء المواطنين من حوار النيل بقنا والأقصر... والمواطنون مرعون من المجهول هل أبقى السيسي على شيء من نصر أكتوبر... مسخ العقيدة العسكرية وتمدد صهيوني وبيع الأراضي الاستراتيجية؟! أول اجتماع غير مباشر بين الفلسطينيين والصهاينة بالقاهرة لبحث صفقة ترامب بالفديو | ناشطة بريطانية تروي معاناة أسطول الصمود: "الإسرائيليين ليسوا بشراً مثلنا إنهم وحوش" شاهد | شهادة ناشطات "أسطول الصمود" بعد ترحيلهن إلى تركيا: نزعوا الحجاب وعاملونا بقسوة! مصرع وإصابة عشرات المصريين في حوادث متفرقة بعدة محافظات... تفاصيل منكبة شاهد | !!فضيحة جديدة لحزب "حماة وطن".. آمال خضر تكشف ترشحها لقائمة الحزب لبرلمان 2026 : لا تحتاج لأصوات الناهخين](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [ميديا](#)

جمال سلطان: إبراهيم عيسى يغازل الصهاينة ويزيف التاريخ طمعًا في العودة إلى الشاشة





الاثنين 6 أكتوبر 2025 01:30 م

أثار الكاتب الصحفي جمال سلطان جدلاً كبيراً بتغريدة أطلق فيها انتقاداً لاذعاً لكل من الإعلامي إبراهيم عيسى ومقدم البرامج توفيق عكاشة، معتبراً أن كليهما يسلك طريقاً واحداً في مغازلة الإسرائيليين والأمريكان طمعاً في العودة إلى الشاشة عبر "هذه الفضائية أو تلك". وأكد سلطان أن هذه الممارسات لم تعد مجرد خروج عن الثوابت، بل تحولت إلى تطبيع فكري وإعلامي فاضح، حتى قال ساخراً: "ربما نصل إلى اليوم الذي نقيم فيه وسط القاهرة تمثالاً للجاسوسة هبة سليم ونعيد الاعتبار لتاريخها الوطني".

لم يعد توفيق عكاشة وحده يغازل الإسرائيليين والأمريكان بشكل يومي، بحثاً عن عودته ببرنامجه في هذه الفضائية أو تلك، فزميله إبراهيم عيسى يمارس اللعبة ذاتها وبفجاجة أكبر، أعتقد أننا في مصر نقرب من اليوم الذي نقيم فيه وسط القاهرة تمثالاً للجاسوسة هبة سليم ونعيد الاعتبار لتاريخها "الوطني" pic.twitter.com/yyMUuUOnxs

— جمال سلطان (@GamalSultan1) October 5, 2025

تصريحات متجاوزة ومغالطات تاريخية

أثارت تصريحات إبراهيم عيسى الأخيرة في أحد برامج التلفزيونية موجة من الغضب الشعبي، حين قال بشكل ساخر: "ما تقعدوش تقولوا مش هننسى اللي عملوه الإسرائيليين في بحر البقر، ليه مننساك بجد؟! ما إحنا نسينا للإنجليز مذبحه 25 يناير ومذبحه دنشواي". هذه المقاربة التي حاول بها عيسى التهوين من الجرائم الإسرائيلية، جاءت مليئة بالمغالطات التاريخية، إذ تؤكد الوقائع أن حادثتي الإسماعيلية 1952 ودينشواي 1906 لا تزالان مغلّدين في الذاكرة المصرية، ويتم إحياء ذكرهما رسمياً وشعبياً كل عام.

ففي 25 يناير 1952، وقعت معركة الإسماعيلية بين قوات الشرطة المصرية والاحتلال البريطاني بعد رفض الضباط تسليم أسلحتهم، ما أسفر عن استشهاد 56 شرطياً وإصابة العشرات، وسقوط قتلى من الجانب البريطاني أيضاً. ومنذ ذلك التاريخ تُخلد الدولة المصرية هذا اليوم باعتباره عيد الشرطة. وقد أصدر الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عام 2009 قراراً باعتباره إجازة رسمية "تقديراً لصمود رجال الشرطة في الإسماعيلية". وبعد ثورة 25 يناير عام 2011، أصبح التاريخ ذاته يرمز إلى الثورة وعيد الشرطة معاً، إذ تؤكد كلمات الرئيس عبدالفتاح السيسي في احتفال عام 2021 أن "معركة الإسماعيلية المجيدة ستبقى شاهداً على نبل البطولة وشرف الصمود".

دينشواي.. جرح وطني لا يُنسى

أما حادثة دنشواي التي جرت في 13 يونيو 1906 بمحافظة المنوفية، فما تزال من أبرز رموز مقاومة الاحتلال البريطاني، وتُعد ذكراها عيداً قومياً للمحافظة. الحادثة بدأت حين حاول خمسة ضباط بريطانيين صيد الحمام قرب أجران القمح، ما تسبب في حريق وإصابة امرأة من القرية، فاشتعل الغضب الشعبي ودارت مواجهات أدت إلى مقتل أحد الضباط نتيجة ضربة شمس حسب روايات المؤرخين. رغم ذلك، أقيمت محاكمة صورية لـ 21 من أبناء دنشواي، أعدم منهم أربعة، وتُفقد الأحكام في مشهد مهين بعد أقل من أسبوعين.

يصف المؤرخ عبدالرحمن الرفاعي هذه الحادثة في كتابه "مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية" بأنها أحد "المنعطفات الحاسمة في تاريخ النضال المصري، إذ ألهمت الوعي الوطني وأعلنت بداية مرحلة جديدة من المقاومة الشعبية". إحياء ذكرى دنشواي لم يتوقف أبداً، فقد أنشأت الدولة عام 1963 متحفاً خاصاً بالحادثة في القرية، وتم تجديده عام 1999، كما ألهمت الواقعة مئات الألباء وصناع الدراما. ومؤخراً، افتتح فيلم "كيرة والجن" (2022) مشهده الأول باستعراض درامي لحادثة دنشواي، تأكيداً على استمرار حضورها القوي في الوجدان الجمعي.

جريمة بحر البقر.. دماء الأطفال التي لا تمحى

يبدو أن أكثر ما أثار الاستياء في خطاب إبراهيم عيسى هو دعوته إلى نسيان مذبحه بحر البقر، إحدى أبشع الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق المدنيين المصريين خلال حرب الاستنزاف. ففي 8 أبريل 1970، شنت الطائرات الإسرائيلية غارة على مدرسة بحر البقر الابتدائية

بمحافظة الشرقية، ما أدى إلى استشهاد 30 طفلاً وإصابة آخرين بجروح مروعة. وقد ظلت صور المذبحة تُعرض في المدارس والمتاحف ووسائل الإعلام كرمز للوحشية الإسرائيلية ضد الأبرياء، وجزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية المصرية.

بين استدعاء التاريخ وتبرير التطبيع

التصريحات التي أطلقها إبراهيم عيسى وما رافقها من تبريرات غير دقيقة، أثارت تساؤلات عديدة حول الدور الذي يلعبه بعض الإعلاميين في تمهيد الطريق للتطبيع الثقافي والإعلامي، عبر محاولة إضعاف الذاكرة التاريخية وتشويه رموز المقاومة الوطنية. فبينما يرى جمال سلطان أن هذه الموجة تشكل خطراً على وعي المصريين، يرى آخرون أن مثل هذه الخطابات تعتمد على "تلميع الاحتلال" سياسيًا وثقافيًا، لتتوافق مع التحولات الإقليمية الأخيرة في العلاقات المصرية الإسرائيلية.

وختاماً، يبقى من المؤكد أن ذاكرة الشعوب لا تُمحى بخطاب تلفزيوني أو تعليق عابر، فملاحم البطولات والمعارك التي خاضها المصريون ضد الاحتلال — من دنشواي إلى الإسماعيلية إلى بحر البقر — لا تزال محفورة في ضمير الأمة كدليل على شجاعة أجيال قاومت الذل، وحملت مشعل الحرية جيلاً بعد جيل.

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشجاعة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

(دهاش) "عماجلا اهدو حور": ناضمر دمحم ن م مينج لأ 100 ض فري روس نسمة

[مسن سوري يرفض 100 ألف جنيه من محمد رمضان: "روح وديها للجامع" \(شاهد\)](#)

ة يدوعسلا "ي سي؛ م" تارامتساوة يرصملا اماردلا لبقتسم لود ل دجلا ريثيب يدأ ورمع ..دهاش

[شاهد.. عمرو أديب شر الحدل حول مستقبل الدراما المصرية واستثمارات "إم بي سي" السعودية](#)

عزغ لها يومصبر اراثأتم ه ملاسإ بن لعربى كبرمأ ضررم . .دهاش





[شاهد.. ممرض أمريكي يعلن إسلامه متأثرا بصمود أهل غزة](#)

"!سانذا لى ف لوجسمتيو ةيبعش شمهلام":مهراطفايبي ناجر علا ةكراشمى لاء ةيرطملا لى لاهأ در فبك. .دهاش

[شاهد..كيف رد أهالي المطرية على مشاركة العرجاني بإفطارهم: "مالهمش شعبية ويتمسحوا في الناس!"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك